

**واقع تشكيل هوية الأنا الإجتماعية
لدى طلبة معهد علوم وتقنيات
النشاط البدنية والرياضية بنبسة**

من إعداد:

حاجي فيصل

جامعة تبسة

ملخص الدراسة : هذه الدراسة تميّط اللثام عن بعد من أبعاد تشكل هوية الأنا وهو البعد الاجتماعي في الوسط الجامعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، أثناء مرحلتان مهمتان من مراحل النمو النفسي- الاجتماعي وفق نظرية اريكسون وابحث جيمس مارشيا .

تم اجراء الدراسة على عينة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية لجامعة العربي التبسي بتبسة قدرت بـ 215 طالب وطالبة باستخدام المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الانا .

وقد بينت النتائج الاحصائية ان هناك فروق في تشكل الهوية الاجتماعية لدى الطلبة ، كما توجد علاقات ذات دلالة احصائية بين كل من رتب الهوية الاجتماعية على حدى ، ومجالات الهوية الاجتماعية من جهة اخرى ، وهناك ارتباط قوي بين كل من لرتب الهوية الاجتماعية ومجالاتها .

وتوصلت الدراسة الى توصيات ابرزها: نشر ثقافة النمو النفسي- الاجتماعي لدى الطلبة ومفهوم تشكل هوية الأنا من الناحية الاجتماعية والادوار المتبادلة بين مجالاتها وفق نظرية اريكسون . كذلك ابراز رتب تشكل الهوية وصفاتها ومميزاتها للإستبطان الشخصي للنمو السوي لتحقيق الهوية ، وبالتالي تتشكل الشخصية المثلى التى تتلاءم بين حاجيات النفس البشرية ومتطلبات المجتمع .

Abstract :

This study reveals the dimensions of the identity of the ego; the social dimension in the university environment, among students in the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, during two important phases of psychosocial development according to Eriksson's theory and James Marcia's research.

The study was conducted on a sample of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities of (El

Arabi Tebessi's University), estimated at 215 students using the objective measure to form the identity of Ego.

The statistical results showed that there are differences in the formation of social identity among students, as there are statistically significant relations between each of the levels of social identity on one hand, and areas of social identity on the other hand, and there is a strong correlation between each of the levels of social identity and fields.

The study concluded the following recommendations: the dissemination of a culture of psychosocial development among the students, and the concept of social ego identity, and the mutual roles between the fields according to Eriksson theory. As well as to highlight the ranks of identity and its characteristics and characteristics of personal introspection for the proper growth of identity, and thus form the ideal personality that is consistent with the needs of the human and the requirements of society.

مقدمة وإشكالية البحث: يعد مفهوم الهوية من المفاهيم الشائكة البالغة التعقيد في البحوث العلمية في عصرنا الحالي، نظرا لما تشغله من حيز كبير وهام في مجال العلوم النفسية والاجتماعية والانتربولوجية ، ناتج عن سياق تطور حضاري سريع ومذهل أجبر الانسان عن التكيف الظرفي من جهة ، ومن جهة خرى المحافظة على مبادئه وقيمه الاجتماعية التي نشأ عليها ، وهنا تنشأ العلاقة بين الحتمية الاجتماعية والفردية تحت قالب الهوية .

فالهوية مصطلح يحمل في دلالاته زخم كبير من الالفاظ والمعاني والمفاهيم حسب اختصاص الدراسة ومجالها ففي علم النفس قد يشير الى الشخصية ، أو

الذاتية ، وفي علم الاجتماع قد يقودنا الى الانتماء ، وفي الانترنتولوجيا يوحي لنا بالثقافة .

الهوية ليست كيانا يعطى دفعة واحدة وإلى الأبد، إنها حقيقة تولد و تنمو، وتتكون وتتغير ، و تعاني من الأزمات .

وإذا كانت الهوية حقيقة تنمو وتتكامل وتتضج ، فهي تتشكّل ، وفق بعدين اساسيين ، هما البعد البيولوجي (فرويد) والبعد البيولوجي- الاجتماعي (اريكسون) فتشكل هوية الأنا وما تتطلبه من اكتمال الأدوار الايجابية للنفس البشرية من الناحية النفسية والاجتماعية صار ميدانا خصبا للبحث والتقصي للباحثين في هذا المجال ، خاصة بعد أن نظّر لها ووضع أسسها ومعالمها هو ومن تبعه على غرار(" ادامز " ، "مارشيا" ، "بنيون)

فقد ذهب اريكسون الى أن النمو عملية تطويرية ناتجة عن التفاعل بين الاساسين البيولوجي والاجتماعي ما يثمر عنه نمو شخصي ، وقسم مراحل النمو الى ثمانية مراحل تبدأ كل منها بظهور ازمة تحل ايجابيا او سلبيا ، وتظهر جلها في مرحلة المراهقة وبدايات الشباب .

بناء على ابحاث اريكسون(Erikson) طور مارشيا (Marcia) النظرية وأصبحت محددة إجرائيا بأربع رتب لنشكل هوية الأنا تبعا لظهور او غياب ازمة الهوية ، المرتبطة بالفرد من الناحية الإيدولوجية وأدواره الاجتماعية .

وتعد اشكالية تشكل الهوية الاجتماعية جزءا لا يتجزأ من تشكل هوية الأنا الكلية لما تكتسيه من دور بالغ الأهمية لدي الشباب الجامعي ، نظرا لاقتنائها بوسط اجتماعي تفاعلي متنوع من جهة ، ومروره بمرحلة نمو حاسمة في حياته من جهة اخرى .

ولا يختلف اثنان ان طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من طلبة الجامعة الجزائرية الذين يمتلكون كيانا موحدًا يميزهم عن بقية الطلبة ومن خطر على بال الباحث التساؤل التالي:

ما هو واقع تشكل هوية الأنا الاجتماعية. لدى طلبة معهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية لجامعة العربي التبسي .؟

- التساؤلات الجزئية :

- ✓ هل توجد فروق في توزيع العينة وفق رتب الهوية الاجتماعية (تحقيق الهوية ، تعليق الهوية ، انغلاق الهوية ، تشتت الهوية) لدى عينة الدراسة.
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية الاجتماعية (تحقيق الهوية ، تعليق الهوية ، انغلاق الهوية ، تشتت الهوية) لدى عينة الدراسة.
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجالات الهوية الاجتماعية (الصداقة ، الترفية ، العلاقة مع الجنس الاخر ، الدور الجنسي) لدى عينة الدراسة.
- ✓ ماعلاقة مجالات الهوية الاجتماعية بربتها ، لدى عينة الدراسة .

فرضيات البحث:

الفرضية العامة :

- ✓ توجد علاقة وفروق ذات دلالة احصائية في تشكل هوية الانا الاجتماعية وفق الدرجة الفاصلة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الفرضيات الجزئية :

- ✓ توجد فروق في توزيع العينة وفق رتب الهوية الاجتماعية (تحقيق الهوية ، تعليق الهوية ، انغلاق الهوية ، تشتت الهوية) لدى عينة الدراسة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية الاجتماعية (تحقيق الهوية ، تعليق الهوية ، انغلاق الهوية ، تشتت الهوية) لدى عينة الدراسة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجالات الهوية الاجتماعية (الصداقة ، الترفية ، العلاقة مع الجنس الاخر ، الدور الجنسي) لدى عينة الدراسة.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مجالات الهوية الاجتماعية (الصداقة ، الترفية ، العلاقة مع الجنس الاخر ، الدور الجنسي) ورتبها (تحقيق الهوية ، تعليق الهوية ، انغلاق الهوية ، تشتت الهوية)، لدى عينة الدراسة .

الكلمات الدالة في الدراسة :

هوية الانا : عرفها اريكسون (Erikson,1963) بانها: " حالة نفسية داخلية تتضمن احساس الفرد بالفردية والوحدة والتالف الداخلية والارتباط بالقيم الاجتماعية والشعور بالدعم الناتج عن هذا الارتباط."
(Erikson,1963.80) ، وتتكون من جزئين ، الهوية الايدولوجية ، والهوية الاجتماعية .

الهوية الاجتماعية : هي احد مكونات هوية الانا وهي : " جزء من مفهوم الذات لدى الفرد يشق من معرفته بعضويته في الجماعة واكتسابه المعاني القيمة والوجدانية المتعلقة بهذه العضوية " . (زايد، 2006 ، 19)

اهمية الدراسة :

✓ أهمية الهوية الاجتماعية لأنها تسهم في تكوين سمات الدور الاجتماعي للفرد بما يتوافق مع جنسه وعمره، وتهيئته لتأدية تلك الأدوار لتأكيد انتمائه المجتمعي.

✓ أهمية المرحلتين العمريتين المراهقة والشباب لمقابلة للمرحلة الجامعية باعتبارهما مرحلتين تشكلان أزمة في تشكيل الهوية الاجتماعية وتعزيز الأدوار المتضمنة فيها، و يعدُّ إنجاز المراهقين لهويتهم من المطالب النمائية التي لابد منها لتكوين شخصيتهم، وتعرّف مستويات تشكّل الهوية الاجتماعية عند المراهقين والشباب يساعد على تكوين لمحة عن الحياة النفسية له وتصوير التطور الشخصي لديه في هذه المرحلة من النمو.

اهداف الدراسة :

- ✓ التعرف على نسبة مساهمة كل رتبة في تشكل هوية الانا الاجتماعية .
- ✓ التعرف على العلاقة بين رتب الهوية .
- ✓ التعرف على العلاقة بين مجالات الهوية .
- ✓ تحديد العلاقة بين مجالات الهوية ورتبها .

نظرية اريكسون :

اثارت كتابات فرويد الاخيرة فريق من المحللين النفسانيين بالبحث عن اعادة التوازن المفقود في الفرويدية الكلاسيكية عبر التركيز على نمو الانا وتطور وظائفها. ويأتي اريكسون بكتباته وممارساته العيادية ، كواحد من اهم الذين ساهموا في تطوير علم نفس الانا ، وتعد نظريته من اهم النماذج في مجال نمو الشخصية حيث ركز على نمو الانا وفعاليتها ومؤكدا على اهمية الجوانب الاجتماعية والبيولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو (جابر ، 165، 1990-166)

ويري اريكسون ان نمو الانسان بمنوالية من ثمان مراحل تظهر في ترتيب لا يتغير عند كافة البشر ، وتنمو وفق مراحل مرتبة متزامنة " حتى تكتمل نمو الجزاء كلها لتكون الكل الوظيفي الواحد" (92 . 1968 . Erikson)

تبدأ كل مرحلة بظهور ازمة ، ويسعى الأنا جاهدا لحل هذه الازمة تبعا لسلامة المرحل السابقة ، مفضية في كل مرحلة الى كلية نفسية جديدة يكسب الأنا في كل منها فعالية جديدة في حالة الحل الايجابي ، او درجة اعمق من الاضطراب في حالة الحل السلبي .

وبهذا تمكن اريكسون من تقديم صورة اكبرشمولية على نمو الشخصية مؤكدا فيها تجاوز الأنا للدور المرسوم له في الفكر الكلاسيكي كوسيط سلبي لحل الصراع إلى أنا فاعل ينمو ويكتسب فعاليات تكيفية جديدة تبعا للمتطلبات الاجتماعية مع حل أزمات النمو .

مرحل النمو عند اريكسون :

أ/ المرحلة الاولى : (الثقة مقابل عدم الثقة)

تمثل حل ازمة الثقة المطلب الاساسي للنمو خلال العام الاول كما انها البذور الاولى للإحساس بهوية الانا ، ويعتمد اكتساب الطفل الرضيع الثقة على نوعية العلاقة مع امه ، فاكتمال هذه المرحلة يعطي الانا قوة جديدة متمثلة في الامل .

ب/ المرحلة الثانية : (الاستقلالية مقابل الخجل والشك) تبدأ هذه الازمة مع

دخول الطفل عامه الثاني نتيجة لنموه واكتسابه لقدرات بدنية تمكنه من البعد

والاستقلال نسيبا عن امه ، ويرى اريكسون ان الحل الناجع للازمة يعتمد على طبيعة العلاقة مع الطفل ، والحل الناجع للازمة المتمثل في الاستقلالية يكسب الانا فعالية جديدة تتمثل في الاحساس بالإرادة .

المرحلة الثالثة: (المبادرة مقابل الشعور بالذنب)

يتزامن ظهور الازمة مع دخول الطفل عامه الثالث وتستمر كمجور للنمو خلال مرحلة الطفولة المبكرة ويتأثر حل الزمة الى درجة كبيرة بطبيعة تعامل الاسرة مع الطفل ، ويؤدي الحل الناجع لازمة المرحلة الثالثة الى قدرة الطفل على المبادرة لتحقيق اهدافه ، وهو ما يفضي في اكتساب الانا قوة جديدة تعرف بالعرضية .

المرحلة الرابعة : (المثابرة مقابل الشعور بالنقص)

يتزامن ظهور الازمة مع دخول الطفل لمرحلة الطفولة المتوسطة ، ويتأثر حل الازمة بواقع التنشئة الاجتماعية الصحيحة (الاسرة ، المدرسة ، المجتمع ...) ، ويؤدي الحل الناجع للازمة لهذ المرحلة الى احساس الطفل بالقدرة والمبادرة لتحقيق الانجاز .

ويساعده في ذلك مدة الاستطلاع واستعداد للمنافسة ويتحقق هذا الاحساس بكسب الانا فعالية جديدة تتمثل في الشعور بالقدرة والمنافسة

ه: المرحلة الخامسة : (هوية الأنا مقابل اضطراب الدور)

تمثل ازمة النمو في المراهقة حيث يرى إريكسون ان المراهقة من اكثر المراحل التي تؤثر على حياه الشخص المستقبلية ولا شك ان حل الازمة يتأثر بطبيعة حل الازمات السابقة وطبيعة الظروف الاجتماعية المحيطة بالمراهق ومدى تسجيلها للإستقلالية ، وتكسب الأنا في حالة الحل الايجابي لأزمة هذه المرحلة قوة جديدة تتمثل في التقاني .

و: المرحلة السادسة : (الألفة مقابل الاحساس بالعزلة)

تتزامن هذه المرحلة مع بداية الستينات ويتمثل الحل الناجع للمرحلة في تحقيق احساس الألفة ، ويرتبط هذا الحل باكتساب الانا فعالية جديدة تتمثل في الحب .

ز: المرحلة السابعة: (الانتاجية مقل الركود) يتزامن مع دخول الفرد في مرحلة اواسط العمر والحل الايجابي لهذه الازمة تتمثل في الانتاجية مما يكسب الانا فعالية جديدة تتمثل في الاهتمام.

ك: المرحلة الثامنة (تكامل الانا مقابل الشعور بالياس) الحل الايجابي لهذه المرحلة يتمثل في تكامل الانا مما يكسب الانا هوية جديدة تتمثل في الحكمة .

رتب الهوية :

حدد جيمس مارشيا (Marcia,1968,1969,1980,1988) الهوية في اربعة حالات للهوية هي : الهوية المنجزة ، الهوية المعلقة/ المؤجلة، الهوية المغلقة، الهوية المشتتة" وهذه الحالات هي وضعيات للهوية وأن التشكل في أي من هذه الحالات هو مركب هام في تحديد الشخصية وتبيّن محاولة المراهق تشكيل أو تقادي تشكيل الهوية (Coleman & Hendry 1990, 63-64).

أ: تحقيق هوية الانا:

الأفراد في هذه الفئة عاشوا فترة أزمة حقيقية واتخذوا قرارات بالفعل تجاه بدائل معينة، وقاموا بالالتزام تجاه تلك الاختيارات.

ب: تعليق هوية الأنا

يمر الأفراد في هذه الفئة بأزمة ويقوموا بالاستكشاف ولكن التزاماتهم تكون غير واضحة لأنهم في بحث مستمر من بين البدائل التي تناسبهم.

ج: انغلاق هوية الأنا

لا يمر الأفراد في هذه الفئة بأزمة ولا يقوموا بالاستكشاف، وذلك لقيامهم بالتزامات مبكرة في مواقع محددة وجاهرة من قبل الآخرين المهمين في حياتهم مثل الوالدين.

د: تشتت هوية الأنا

هؤلاء الأفراد ليس لديهم التزامات محددة ولا يوجد لديهم رغبة في الوصول إلى ذلك، وربما لم يمرؤا بأزمة، أو أنهم مروا بها ولكنهم لم يستطيعوا حلها لعدم قدرتهم على التوافق مع البيئة التي ينتمون إليها، مثل النكوص الذي يحدث لبعض

الأفراد في رتبة تعليق هوية الأنا إلى الرتب الأقل نضجاً، والتي عندها يظل الأفراد في رتبة التعليق لفترة طويلة.

المجالات الأساسية الهوية الاجتماعية والوسائط المؤثرة فيها:

أ: الصداقة :

يدعم هذا المفهوم الذات ويساهم في بروز الهوية (عبد الفتاح، 1998، 29) وتتميز صداقة المراهقين بوجود "روابط قوية من خلال التشارك في الأنشطة وتبادل المنافع، وتجهز الفرد لمتابعة ممارسة الأنشطة، وخلق أسلوب حياة من النموذج الثقافي، ورغم أن المراهقة فترة ظهور القدرة الاجتماعية لكنها أيضاً فترة التفرد. (Coleman & Hendry, 1990, 106-108).

ب: الدور الجنسي

ينشأ مبكراً خلال تعريف الطفل حول جنسه، ويكون أكثر وضوحاً في أثناء المراهقة " في غياب المشاكل التشريحية فإن اضطراب وضوح الدور الجنسي يرتبط بصعوبات في علاقة الطفل بالآباء، والنزاعات الزوجية والاضطهاد أو التمييز من الأقران ويؤثر في تشكيل هوية الجنس والدور لدى المراهق. (David & others, 2002, 423-432)

ج: العلاقة مع الجنس الآخر.

وترتبط بحاجة المراهقين إلى فهم المواقف واكتشاف أدوارهم الجنسية، وتأثير القيم العائلية، والتنوع الثقافي والتطور الاجتماعي " فالأبناء يكوّنون مشاعرهم الأساسية عن مفهوم الرجولة والأنوثة والأبوة والأمومة من معاملة الآباء والأمهات بعضهم بعضاً " (الشماس ومحمد، 2006، 172)، كما " تؤثر الصداقة في توجيه استقرار وتأکید الدور الجنسي، الذي يخلق شروطاً طبيعية لتعبير الألفة والتعريف بالمشاعر والأفكار المشتركة وحول تماثل عمليات التربية، وهذا ضروري في تشكّل الهوية. " (Hiley & others, 2007, 251-269).

د : الترفيه :

الذي يبين علم النفس الاجتماعي أهمية الاستفادة من وقت الفراغ لأنه يساهم في " تنظيم السلوك الاجتماعي وفهم أفضل للذات والآخرين وتطوير السلوك التفاعلي

والاندماج الاجتماعي والتوقعات والمشاعر وتوظيف الفاعلية في داخل المحتوى الاجتماعي ". (Gray&others,1981, 17-18)
الدراسة الميدانية

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يساعد في الكشف عن تشكّل الهوية الاجتماعية عند الطلبة في إطار المجالات التي تعبر عن الهوية، من خلال الأداة المستخدمة التي تقيس استجابات الطلبة عن العبارات المتضمنة فيها.

مجتمع : يتكون مجتمع الدراسة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة العربي التبسي - تبسة ، السنة الجامعية 2016-2017 ،المقدر عددهم الكلي بـ 350 طالب وطالبة
عينة البحث: تشمل طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنفس المعهد ونفس الجامعة ونفس السنة الجامعية المقدر عددهم بـ215 طالب وطالبة .

حدود الدراسة

الحدود الزمانية : مارس 2017 الى غاية ماي 2017

الحدود المكانية : كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة العربي التبسي
الحدود البشرية : طلبة السنة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

الدراسة الاستطلاعية : هي بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية- ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها وادقتها ووضوحها) .(محي الدين مختار 1995)
وبناء على هذا تمت التجربة الاستطلاعية على نفس مجتمع الدراسة ،
واخذت عينة الدراسة من طلبة السنة الاولى ليسانس المقدر عددهم 150 بنسبة
10%

ادوات الدراسة : لغرض الدراسة استخدم قسم المقياس الموضوعي لتشكل هوية الانا المتعلق بالهوية الاجتماعية لجيمس مارشيا (1966،1964) المبني على

نظرية اريكسون (1963،1968،1959) في الانا والذي بدوره قننه السيد حسين عبد الرحمان الغامدي على البئة العربية .

المقياس يتكون من 32 عبارة للهوية الاجتماعية من مجموع 64 عبارة لتشكل هوية الانا الكلية ، تنقسم العبارات على اربع مستويات (التحقيق . والتعليق ، والانغلاق ، والتشتت) وفي أربع مجالات (الصداقة ، الدور الجنسي ، العلاقة مع الجنس الاخر، الاستمتاع بوقت الفراغ) ، بحيث يكون عدد العبارات لكل مستوى ثمانية .

طريقة الاجابة على المقياس تكون وفق المقياس الاصلي لتشكل هوية الانا بستة درجات (موافق تماما ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق تماما)

تم تحديد وجود العينة في المستويات الاربعة (التحقيق ، التعليق ، النغلاق ، التشتت) ، من خلال مقارنة الدرجة الخام للمفحوص في كل رتبة ، بالدرجة الفاصلة لتلك الرتبة

وتحسب الدرجة الفاصلة للرتبة بجمع المتوسط الحسابي لعبارات المستوى مع الانحراف المعياري للمستوي (عبد الرحمان ، 43)

المعايير العلمية للدراسة (الخصائص السكومترية) :

تم التأكد من المعايير العلمية للمقياس باستخدام مطابقة النموذج مع البيانات بالتحليل العاملي التوكيدي ، وحسابها واستخراجها من النموذج .

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الاساليب الاحصائية التي تلائم التحقق من فروض الدراسة وهي :

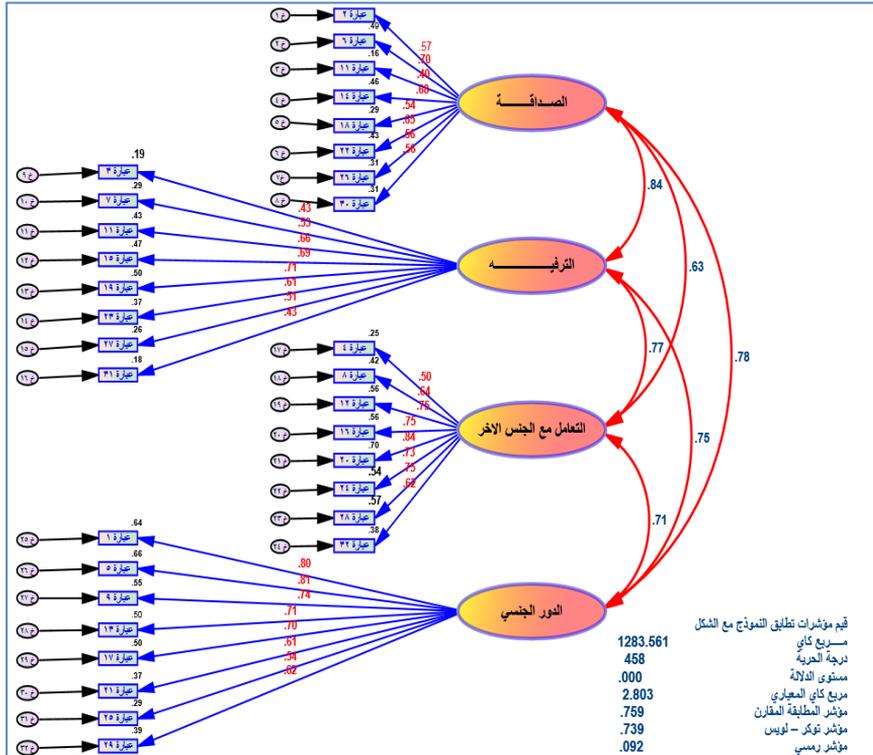
- التحليل الاحصائي باستعمال برنامج الحقب الإحصائية للعلوم الاجتماعية

: (SPSS) لقياس مقاييس النزعة المركزية ومعايير التشتت ، وحساب الارتباطات والتحليل العاملي الاستكشافي (EFA).

- استعمال برنامج اموس (AMOS) للتحليل العاملي التوكيدي (CFA)

واختبارالنموذج .

نتائج الدراسة ومناقشتها : بعد تفرغ درجات افراد العينة على مقياس الدراسة ،
اجريت المعالجة الاحصائية ببرنامج (SPSS) وبرنامج اموس (AMOS) . تحصلنا
على النموذج التالي :



شكل (1) : النموذج المستخرج للبيانات بالتحليل العاملي التوكيدي (CFA)

استخراج وحساب المعايير العلمية للاختبار :

الصدق : تم التحقق من صدق الاختبار عن طريقة أدلة الصدق البنائي وهو مدى تطابق النموذج النظري مع الواقع او البيانات (العريقي ، 2015)، وينقسم الى قسمين :

صدق التقارب : يشير الى ان مجموعة من الفقرات تمثل العامل ذاته اذا كانت نسبة الارتباطات عالية .ومن مؤشرات نسبة التحميل او نسبة التشبع.

من الجدول نستنتج ان جل التحميلات او التشبعات بين العوامل والفقرات اكبر من 0.5 واقل من 0.9 مما يدل على تشبع عالي الى ممتاز بين الفقرات والعوامل .

صدق التمايز : يشير الى ان مجموعة من الفقرات لا تمثل العامل اذا كانت نسبة الارتباطات ضعيفة . ومن ادلته

نسبة التباين بين العوامل ليس اعلى من 0.9 ، من النموذج ان اعلى نسبة ارتباط بلغت 0.84 بين عامل الصداقة وعامل الترفيه مما يدل على درجة عالية من صدق التمايز .

الثبات : تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق معامل الفاكرونباخ بين العوامل فكانت النتائج كما يلي :

جدول (1) معامل الفا-كرونباخ

العوامل	معامل الفا كرونباخ
الصداقة	0,79
الترفيه	0,78
العلاقة مع الجنس الاخر	0,80
الدور الجنسي	0,82

من خلال الجدول نلاحظ ان جميع عوامل المقياس تزيد عن 0.5 وهذا ما يدل ان المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرضية الأولى :

توجد فروق في توزيع العينة وفق رتب الهوية الإجتماعية (تحقيق الهوية ، تعليق الهوية ، انغلاق الهوية ، تشتت الهوية) لدى عينة الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب الدرجة الفاصلة للطلبة على كل مستوى

للحوية فكانت النتائج وفق الجدول الاتي :

جدول (2) : توزيع العينة على رتب الهوية

العدد	النسبة المئوية	العدد	الدرجة الفاصلة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
215	%15.34	33	29.95	3.75	26.20	تحقيق الهوية
	%19.06	41	27.67	3.54	24.13	تعليق الهوية
	%17.20	37	19.86	3.96	15.90	انغلاق الهوية
	%23.25	50	22.13	3.43	18.70	تشنتت الهوية

من الجدول نلاحظ ان العدد الاجمالي للطلبة الموزعين على رتب الهوية الاربعة هو 161 طلب من بين 215 طالب ، حيث تم استبعاد 54 طالب لان درجاتهم تزيد في ثلاثة ابعاد او اكثر مما يدل على عدم فهمهم للتعليمات او عدم الاجابة بأمانة كما تشير تعليمات المقياس . من خلال النتائج نجد انه توجد فروق في توزيع العينة على رتب هوية الانا الاجتماعية ، حيث كانت اعلى نسبة هي %23.25 في رتبة تشنتت الهوية بعدد اجمالي بلغ 50 طالبا وطالبة، واخرها رتبة تحقيق الهوية بنسبة %15.34 بمجموع 33 طالبا وطالبة . وتشير النتائج ان اغلبية الطلبة لا زالوا في مرحلة البحث عن اكتشاف البدائل للوصول الى الحل الامثل لتحقيق الهوية .

نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية الاجتماعية (تحقيق الهوية، تعليق الهوية، انغلاق الهوية، تشنتت الهوية) لدى عينة الدراسة

جدول (3) الإرتباط بين رتب الهوية الإجتماعية

تحقق الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشنتت الهوية	ارتباط بيرسون
1	.000	.000	-.763**	ارتباط بيرسون الدلالة العينة
-.808**	1	.000	-.743**	ارتباط بيرسون الدلالة العينة
.787**	.857**	1	.820**	ارتباط بيرسون الدلالة العينة
-.763**	-.743**	-.763**	1	ارتباط بيرسون الدلالة العينة

** قوة الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01 (الثنائي).

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ وجود ارتباطات قوية بين رتب هوية الانا الاجتماعية (التحقيق ، التعليق ، الانغلاق ، التشتت) عند مستوى دلالة 0.01 ، حيث بينت وجود نوعين من الارتباط ارتباط طردى و ارتباط عكسي .

فتحقيق الهوية الاجتماعية يتناسب طرديا مع انغلاق الهوية ، ويتناسب سلبيا مع تاجيل الهوية وتشتت الهوية .

وتعليق الهوية الاجتماعية يتناسب طرديا مع انغلاق الهوية ، وعكسيا مع تحقيق الهوية وتشتت الهوية

انغلاق الهوية الاجتماعية يتناسب طرديا مع كل من تحقيق الهوية وتعليق الهوية وتشتت الهوية. وتشتت الهوية الاجتماعية ترتبط ارتباطا طرديا مع تعليق الهوية وتتناسب عكسيا مع تحقيق وانغلاق الهوية .

نتائج الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجالات الهوية الاجتماعية (الصداقة ، الترفية ، العلاقة مع الجنس الاخر ، الدور الجنسي) لدى عينة الدراسة.

جدول (4) الإرتباط بين مجالات الهوية الاجتماعية

الدور الجنسي	العلاقة مع الجنس الاخر	الترفية	الصداقة	مجالات الهوية الاجتماعية
.671** .000 215	.542** .000 215	.681** .000 215	1	ارتباط بيرسون الصداقة الدلالة العينة
.650** .000 215	.670** .000 215	1	.681** .000 215	ارتباط بيرسون الترفية الدلالة العينة
.645** .000 215	1	.670** .000 215	.542** .000 215	ارتباط بيرسون العلاقة مع الجنس الاخر الدلالة العينة
1	.645** .000 215	.650** .000 215	.671** .000 215	ارتباط بيرسون الدور الجنسي الدلالة العينة

** قوة الارتباط عند مستوى الدلالة 0.01 (الثنائي).

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (4) نلاحظ وجود ارتباطات قوية عند مستوى دلالة (0.01) بين مجالات الهوية الاجتماعية (الصداقة ، الترفيه ، العلاقة مع الجنس الاخر ، الدور الجنسي) .

بلغت أعلى نسبة بين مجال الصداقة ومجال الترفيه (الترويح) بمقدار (**0.681) ، وكانت ادنى نسبة ارتباط بين مجال الصداقة والعلاقة بين الجنس الاخر بارتباط مقداره (**0.542) .

بينما كانت الارتباطات الاخرى متباينة بين النسبتين السابقتين وفق النتائج المبينة بالجدول السابق جدول(4).

نتائج الفرضية الرابعة : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مجالات الهوية الاجتماعية (الصداقة ، الترفيه ، العلاقة مع الجنس الاخر، الدور الجنسي) ورتبها (تحقيق الهوية ، تعليق الهوية ، انغلاق الهوية ، تشتت الهوية)، لدى عينة الدراسة

جدول (5) الإرتباط بين رتب الهوية الاجتماعية ومجالاتها

الدور الجنسي	العلاقة مع الجنس الاخر	الترفيه	الصداقة	رتب الهوية الاجتماعية
-0.815**	0.675**	0.835**	0.807**	ارتباط بيرسون
0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة
215	215	215	215	العينة
0.839**	0.790**	0.768**	0.768**	ارتباط بيرسون
0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة
215	215	215	215	العينة
0.810**	-0.820**	-0.799**	-0.793	ارتباط بيرسون
0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة
215	215	215	215	العينة
0.744**	0.813**	0.803**	0.722**	ارتباط بيرسون
0.000	0.000	0.000	0.000	الدلالة
215	215	215	215	العينة

** قوة الإرتباط عند مستوى الدلالة 0.01 (التثائي).

تبين النتائج الموجودة في الجدول وجود علاقة ذات دلالة احصائية قوية في كل الاتجاه الطردي والاتجاه بين كل من رتب الهوية (التحقيق ، التعليق ، الانغلاق ، التشتت) ومجالاتها (الصداقة ، الترفيه ، العلاقة مع الجنس الاخر ، الدور الجنسي) .

توصل الباحث ان تحقيق الهوية يرتبط ارتباطا طرديا مع كل من الصداقة والترفيه والعلاقة مع الجنس الاخر بنسب (من 0.675^{**} الى 0.835^{**}) وارتباط سلبي بالدور الجنسي (-0.815^{**})

وانغلاق الهوية يرتبط ارتباطا سلبيا بكل من الصداقة والترفيه والعلاقة مع الجنس الاخر بنسب (من 0.768^{**} الى 0.790^{**}) .

في حين تن كل من تأجيل الهوية وتشتت الهوية ارتبطت ارتباطا طرديا مع كامل مجالات الهوية الاجتماعية .

الاستنتاجات :

من خلال النتائج السابقة توصل الباحث الى ما يلي :

- ✓ توجد فروق في توزيع رتب الهوية الاجتماعية على عينة الدراسة
- ✓ وجود علاقة ذات دلالة احصائية في كل من بين رتب الهوية الاجتماعية (التحقيق ، التعليق ، التأجيل ، التشتت) .
- ✓ وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مجالات الهوية الاجتماعية (الصداقة ، الترفيه ، الدور الجنسي ، العلاقة مع الجنس الاخر)
- ✓ وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية الاجتماعية ومجالاتها).

التوصيات :

- في ضوء ما توصل اليه الباحث ، امكن التوصية بما يلي :
- ✓ تسليط الضوء على مجالات الهوية الاجتماعية لدى الطلبة والعمل على تعزيزها وفق مرحلتي النمو النفسي-الاجتماعي للوصول الى النمو السوي للتحقيق الهوية .

- ✓ تمكين الطلبة من مفاهيم رتب الهوية ودرجاتها من أجل معرفة مكانهم الضعف ومكانهم القوى في شخصيتهم لتحقيق الشخصية السوية القوية الفعالة والمتفاعلة بين متطلبات النمو النفسي والنمو الاجتماعي.
- ✓ توطيد وتفعيل العلاقة للتواصل والتفاعل الإيجابي بين مجالات الهوية الاجتماعية (الصدقة ، الترفيه ، الدور الجنسي،العلاقة مع الجنس الاخر) من خلال البرامج والانشطة الموجهة للطلبة بهدف التدريب لتحقيق تشكل الهوية .

المراجع :

كتب :

- زايد،أحمد ":(2006)سيكولوجية العلاقات بين الجماعات "مجلة عالم المعرفة، العدد 326، الكويت
- الشماس،عيسى .محمد،محمود" :(2006)التربية العامة وفلسفة التربية .". منشورات جامعة دمشق، سورية.
- جابرعبدالحميد (1990).نظريات الشخصية :البناء،الديناميات ،النمو،طرق البحث ، التقييم . القاهرة ، دار النهضة العربية .
- عبد الرحمن، محمد السيد" :(1998) مقياس موضوعي لرتب الهوية الإيديولوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر .كلية التربية، جامعة الزقازيق، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- عبد الرحمن، محمد السيد" :(2001) نظريات النمو،علم نفس النموالمتقدم"،الطبعة الأولى،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
- Coleman, JohnC. Hendry, Leo (1990):" **The Nature of Adolescence**" Second edition, London EC4P 4EE, published in the USA and Canada by Routledge.
- Coleman, JohnC. Hendry, Leo (1990):" The Nature of Adolescence" Second edition, London EC4P 4EE, published in the USA and Canada by Routledge.

- Erikson, E. H. (1959). Identity and the life cycle. *Psychological Issues, 1*:
- Erikson, E. H. (1963). *Childhood and society*. New York: Norton
- Erikson, E. H. (1968). *Identity: youth and crisis*. New York: Norton.

مجلات :

- David, Freedman. Fiona, Tasker. Domenico, Diceglie (2002): " Children and adolescents with transsexual parents referred to a specialist gender identity development service: A brief report of key developmental features".University of London, Vol. 7 , No 3. Cote@ INIST: 26540.
- Hiley, Sharp. Coatsworth J.Douglas. Darling Nancy ,, Cumsille Patricio, Ranieri Sonia, (2007): "Gender differences in the self- defining activities and identity experiences of adolescents emerging adults " journal of Adolescence ,Vol.30, No 2. Department of Human Developmentand Family Studies, The Pennsylvania State University. @ INIST:18245.Oxford

مواقع الكترونية :

العريقي،ناصر(7جوان 2015).التحليل العاملي التوكيدي الدرجة الاولى والدرجة الثانية الجزء الاول برنامج اموس.(ملف فيديو)

<https://www.youtube.com/watch?v=AxECFOnXq50&t=46s>